أنا الملك أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئا وأنا الذي
اعيدها كما بداتها لا تعاظمه ذنب ان يغفره ولا حاجة
سالها ان يعطيها لو ان اهل سمواته واهل ارضه واول
خلقه وآخرهم وانسهم وجنهم كانوا على اتقى قلب رجل منهم
ما زاد ذلك في ملكه شيئا ولو ان اولهم وآخرهم وانسهم
وجنهم كانوا على افجر قلب رجل منهم ما نقص ذلك من ملكه
شيئا ولو ان اهل سمواته واهل ارضه وانسهم وجنهم وحيهم
وميتهم ورطبهم ويابسهم قاموا في صعيد واحد فسألوه
فاعطى كلا منهم مسالته فانقص ذلك مما عنده مثقال
ذرة ولو ان اشجار الارض من حين وجدت الى ان تفنى
الدنيا اقلام والبحر وراءه سبعة ابحر من بعده فكتبت تلك
الاقلام وذلك المداد لفنيت الاقلام ونفد المداد ولم
تنفد كلماته سبحانه وتعالى وكيف تفنى كلماته وهي لا بداية لها
ولا نهاية والمخلوق له بداية ونهاية فهو احق بالفنا وهو
الاول الذي ليس قبله شي والاخر الذي ليس بعده شي

والظاهر

والظاهر الذي ليس فوقه شي والباطن الذي ليس دونه
شي احق من ذكر واحق من عبد واحق من حمد واولى
من شكر وابصر من ابتغى وارأف من ملك واجود
من سئل واعفى من قدر واكرم من قصد واعدل من
انتقم حكمه بعد علمه وعفوه بعد قدرته ومغفرته عن عزته
ومنعه عن حكمته وموالاته عن احسانه ورحمته
ما للعباد عليه حق واجب ۝ كلا ولا سعي لديه ضائع
ان عذبوا فبعدله او نعموا ۝ فبفضله وهو الكريم الواسع
هو الملك الذي لا شريك له والفرد فلا ند له والغني
فلا ظهير له والصمد فلا ولد له ولا صاحبة له والعلي
فلا شبيه له ولا سمي له كل شي هالك الا وجهه وكل
ملك زايل الا ملكه وكل ظل قالص الا ظله وكل فضل
منقطع الا فضله لن يطاع الا بفضله ورحمته ولن
يعصى الا بعلمه وحكمته يطاع فيشكر ويعصى فيتجاوز ويغفر
كل نقمة منه عدل وكل نعمة منه فضل اقرب شهيد وادنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1